

دراسة حول تأثير الفكر التنويري على أعمال نيكولا بوسان

**A study on the influence of Enlightenment thought on the work of
Nicolas Poussin**

أ.د/ عبد المحسن ميتو

استاذ دكتور تاريخ الفن جامعة الإسكندرية

Prof. Dr./ Abdel Mohsen Mitto

Professor of Art History, Alexandria University

Abdelmohsen.mito@alexu.eg

الباحثة/ لمياء ماهر رشاد

طالبة ماجستير- جامعة الاسكندرية

Researcher.Lamia Maher Rashad

Master's student - Alexandria University

lamiaamaher22@gmail.com

الملخص:

تتناول هذه الدراسة التعريف بالنشأة الأولى لنيكولا بوسان في فيليرز (Villers) وكذلك حياته في باريس (Paris) وأيضا في روما (Rome) و كذلك تعلمه على يد كوينتين فارين (Quentin Varin) ، و ايضاً مساهمته في إنشاء الاكاديمية الفرنسية للفنون .

كما تتناول الدراسة تعريف مفهوم (Poussinistes) و علاقته بالحركة التنويرية و تأثيره على فناني الاكاديمية الفرنسية خلال القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر .

كما تتناول الدراسة بدايات عصر النهضة الفرنسية وتولى فرنسا قيادة الحركة الفنية و نشأة الأكاديمية الفرنسية للفنون التشكيلية عام ١٦٤٨ م . كما تظهر الدراسة بعض نقاط الاختلاف بين اتجاه Poussinistes و اتجاه Rubenistes و ذلك عن طريق مقارنة أمثلة تنتمي للاتجاهين .

الكلمات المفتاحية:

البوسينيون- الروبينيون- حركة التنوير- الكلاسيكية الجديدة- الرومانسية.

Abstract

This study defines the first upbringing of Nicolas Poussin in Villers in Paris as well as in Rome (Rome), in addition to his education with Quentin Varenne, as well as his contribution .to the establishment of the French Academy of Arts

The method of the study is to define the concept of (Poussinistes) and its relationship to the Enlightenment movement and its impact on the artists of the Academy in the seventeenth and .early eighteenth centuries.

The stage of study in the French Renaissance and France captured the artistic movement and the establishment of the French Academy of Fine Arts in ١٦٤٨ AD. Compared to the results of the overall study trend.

Keywords

Poussinians - Robinists - Enlightenment movement - Neoclassicism - Romanticism.

مشكلة البحث :

تأثير الفكر التنويري على أعمال نيكولا بوسان و ظهور مفهوم Poussinistes.

أهداف البحث :

- التعرف على نشأة نيكولا بوسان
- أثر الفكر التنويري على أعمال بوسان

فروض البحث :

- ارتباط الفكر التنويري بالحركات الإحيائية و الفكر الاستعماري .
- استخدام نيكولا بوسان الأسلوب يتوافق مع مبادئ أعمال العقل .

منهج البحث :

تم اتباع المنهج التاريخي في هذه الدراسة و المنهج المقارن.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين .
- الحدود المكانية: فرنسا و إيطاليا .

نشأة نيكولا بوسان الأولى:



Nicolas Poussin self portrait ,
١٦٥٠
oil on canvas , Louver , Paris

ينتمي نيكولا بوسان إلي عائلة عريقة ولكنها تعرضت لأزمة مالية واجتماعية خلال القرن السادس عشر، وترجع جذور العائلة إلى عام ١٢٨٠م حيث كان جزء من أفراد العائلة مستشاري ملك فرنسا وجزء آخر ينتمي إلي العسكرية الفرنسية ، واستمرت العائلية تخدم الملكية الفرنسية إلي أن اتخذ والد نيكولا بوسان Jean poussin في حرب الأهلية والدينية مكان خلال عام ١٥٩٠ م ، و لأنه تخلا عن موقع حراسته أثناء احدث الحرب تم التقليل من رتبته و كان عاما مليئا بالأحداث الصاخبة حيث تزوج بماري ديلايسمنت أرملة Claude Lemoine و كيل نيابة المدينة .

انتقل إلى فيليرز عام ١٥٩٢م المكان الذي ولد به نيكولا بوسان في كوخ من القش حيث وصلت الأزمة المالية للعائلة ذروتها وكان ذلك عام ١٥٩٣ م في الخامسة عشر من شهر يونيو .

تأكد Elizabeth في كتاب , Nicolas Poussin his life and work في الفصل الأول , على انه لا يُعرف سوى القليل جداً عن طفولة نيكولا بوسين حيث تلقى تعليمه على يد رجال الدين في أحد الكنائس القوطية القديمة ، كما كان يتم تربيته بسبب إهماله لدروسه و كان منشغل برسم الأشياء من حوله على صفحات كتبه. موهبة نيكولا كانت الواضحة مما دفع والديه للموافقة على تعلمه على يد كوينتين فارين Quentin Varin ، لذلك وجد هذا الصبي طريقه إلى الكنيسة الجماعية حيث كان كوينتين فارين موظف فتلقى نيكولا هناك دروسه الأولى في الرسم.

ذهب نيكولا إلى باريس عام ١٦١٦ ، حيث سمع عنه الملك لويس الثالث عشر. فطلب منه أن يأتي لكي يعمل في باريس. كما خصص له راتباً كبيراً، وشقة سكنية بجوار متحف اللوفر، وكل شيء كان معداً عند وصوله .

شارك بوسان في تأسيس مدرسة للفنون الجميلة، التي أصبحت منذ ذلك التاريخ أحد مدارس الفنون المشهورة. حاول كسب رضاء البلاط، الملكي ولكنه كان يحب حياة البساطة أكثر من حياة الثراء . حيث لم تستهويه حياة الترف والبخ في القصور التي يصاحبها عادة، الدسائس والمؤامرات بين رجال الدولة و احياناً بين الفنانين. ترك بوسان باريس بحجة ذهابه إلى إيطاليا لكي يحضر زوجته، لكنه لم يعد، ولم تفلح محاولات إرجاعه إلى باريس. آخر سنواته وأسعدتها، قضائها في روما. (محمد زكريا، قصة الفن التشكيلي، ص٤٨٢).

الأكاديمية الفرنسية

كما يذكر (موقع marefa.org) ان المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة ، هي الأكاديمية العليا للفنون الجميلة التي تقع في باريس فرنسا. تتألف المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة من مجمع مباني في جهة متحف اللوفر. تأسست المدرسة عام ١٦٤٨ تحت حكم الملك لويس الرابع عشر بواسطة شارل لوبران على غرار الأكاديمية الفرنسية للرسم والنحت التي نشأت في روما وكان نيكولا بوسان احد مؤسسيها الاوائل. في عام ١٦٦١ ، عملت الأكاديمية الملكية للرسم والنحت تحت إشراف وزير المالية لويس الرابع عشر جان بابتيست كولبير ، والذي اختار شخصياً تشارلز لو برون (١٦١٩-١٦٩٠) كمدير للأكاديمية. عام ١٧٩٣، في أثناء اندلاع الثورة الفرنسية، فُتمت المعاهد. إلا أنه في عام ١٨١٦ عادت من جديد بعد تغيير اسمها في أعقاب دمجها مع الأكاديمية الملكية للعمارة. كانت تحت وصاية الملك حتى ١٨٦٣، بموجب مرسوم إمبراطوري صدر في ١٣ نوفمبر ١٨٦٣ تأسس منصب مدير المدرسة، ليخدم فترة خمس سنوات بعدما ظلت تحت إشراف وزارة الإرشاد العام لفترة طويلة، تعتبر مدرسة الفنون الجميلة حالياً مؤسسة عامة.



شكل ٢ مدخل المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة ويظهر فيه تمثال نصفي للرسام الفرنسي نيكولا بوسان.

قررت الأكاديمية الفرنسية وضع المعايير تحت إشراف مجموعة مختارة من الفنانين الأعضاء ، الذين اعتبروا جديرين من قبل أقرانهم والدولة وحددت الأكاديمية ما هيه الفن الجيد ، والفن السيئ .كانت الأكاديمية الفرنسية مؤسسة وطنية تشرف على تدريب الفنانين بالإضافة إلى المعايير الفنية لفرنسا. فقد سيطر على ما درسه الفنانون الفرنسيون ،وكيف يمكن أن يبدو الفن الفرنسي.

حددت الأكاديمية من هم أكثر الفنانين الشباب موهبة ومكافأة جهودهم مع الجائزة المرغوبة ، Le Prix de Rome (منحة للدراسة في إيطاليا باستخدام الأكاديمية الفرنسية في روما مساحة الاستوديو والقاعدة المنزلية). كما درس طلاب الفن مع فنانين فرديين كانوا أعضاء في الأكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة. رعت الأكاديمية الفرنسية معرضاً رسمياً واحداً كل عام يقدم الفنانون أعمالهم الفنية. كان يسمى صالون. (يوجد اليوم العديد من "الصالونات" بسبب الفصائل المختلفة في عالم الفن الفرنسي).

حركة التنوير

قدم عصر التنوير مجموعة من الأفكار أكثر من كونها مجموعة من القيم. وكانت في جوهرها تطرح تساؤلات حرجة للمؤسسات التقليدية، والعادات، والأخلاق. وبالتالي كان لايزال هناك قدر من التشابه بينها وبين فلسفات أخرى منافسة. وبالتالي، لا يمكن اعتبار التنوير مضاد لبعض المدارس الفلسفية المعاصرة لذلك العصر على ضمن عصر التنوير. بعض تصنيفات تلك الفترة بما فيها القرن السابع عشر، والذي كان يعرف أيضا باسم عصر العقل أو عصر المنطق. إذا أردنا التعرف على الفترة الزمنية التي ينتمي لها عصر التنوير فطبقاً لموقع marefa.org فليس هناك توافق في الآراء حول بداية عصر التنوير، ويعتبر بعض العلماء أن بداية عصر التنوير كانت من منتصف القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر. وإذا ما عدنا إلى العقد السادس عشر، فسوف نرجع عصر التنوير إلى أصوله في أسلوب الخطاب ديكرات، الذي نشر في ١٦٣٧. وهناك من يعتبر أن عصر التنوير بدأ مع الثورة في بريطانيا عام ١٦٨٨ أو مع نشر نيوتن مبادئ الرياضيات والذي ظهر أول مرة عام ١٦٨٧. وبالنسبة لنهاية عصر التنوير، اعتبر بعض العلماء أن الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ أو بداية الحروب النابليونية (١٨٠٤-١٥) هي التوقيت المناسب لنهاية عصر التنوير. فلسفة الفرنسية في عصر الأنوار ودورها في تبلور الفكر الاستعماري، حيث شكلت لحظة مفصلية في تطور الفكر الإنساني باعتبارها محررة العقل البشري من أي وصاية، هذا التحرر أدى إلى ظهور الأفكار الاستعمارية الأوروبية خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، فقد اقتنعت الدول الأوروبية بأنها تحمل أرقى القيم الإنسانية كما اعتقدت أن من حقها حمل حضارتها إلى الذين أقل حضارة منها، وكان الفلاسفة الفرنسيين السابقين في ذلك أمثال مونتسكيو و روسو. عملية التوازي التاريخي بين الفلسفة و الفن في عصر التنوير قد ظهرت في حالتين. الحالة الأولى في أثر الفلسفة الحسية التجريبية الذي صاحب الحركة التشكيلية في عصر الباروك وصولاً إلى مرحلة الركوكو. والحالة الثانية في تأثر فن الداوا في ظل الفلسفة الوجودية والعبثية في القرن العشرين. أن ثورة جون لوك (John Locke) على الفلسفة القديمة التي سبقته والتي قدست العقل و المنطق والتي تعترف فقط بالتجربة و الاختبار و الحصول على المعرفة عن طريق الحواس تعتبر واحدة من أهم خطوات البشرية نحو التحرر من سلطة الموروث الفطري و الماورائيات إلى رحاب الاكتشاف و العلم . (بدر محمد المعمري ، مدارس الفن التشكيلي و الفلسفة : دراسة حول حالة التوازي منذ عصر التنوير إلى العصر الحديث ، ص ١٦٣٧) . إذاً الفكر التنويري يعتمد على أعمال العقل وإعلاء المنطق حيث أن الحضارات تقوم على العقول و العلاقات الإنسانية و ليس السلطة و التقاليد و، وهي

في الفنون والسياسة ترفض الحركات المتحكمة. كما أن لها علاقة بالثورات في فرنسا (١٧٨٩) و الثورة الامريكية (١٧٦٥) امتدت لتصل إلي (انجلترا- المانيا) ، و كذلك لها تأثير واضح على ظهور الفكر الاستعماري الأوروبي .

افكار بوسان الفلسفية

يعد نيكولا بوسان من أهم فناني فرنسا فيما قبل التاثيرية و قد اثرت لوحاته و التكوينات الخاصة به على فناني الرومانتيكية وكذلك المعالجة التشكيلية الخاصة به اثرت على فناني التكعيبية و خاصة بيكاسو و كذلك اثر اختياره للألوان على فناني التأثيرية ، كما يعد أكبر الفنانين المؤثرين في مدارس الفن المعاصر .

يعتبر نيكولا بوسان أن فن الرسم له الأسبقية لأنه يقترب من الإلهي باعتباره وسيلة من وسائل التعبير. ليس فقط لأن الصور يمكن أن تعبر عن ما لا يوصف بالطريقة التي تستطيع بها الكلمات ان تصف فقط ، ولكنه يعبر عن أفكار الفنان وجدانه .قد يكون بوسان قد تعرض بالفعل الأفلاطونية الجديدة بينما كان في روما وعاد إلى باريس مرة أخرى ، قبل عودته إلى روما للاستقرار بها ، كان يتردد عليه الأشخاص ينتمون للفكر الأفلاطوني بالإضافة إلى كتابات معلمه وراعيه

جيامباتيسنا (Giambattista) . (Helen Glanville, Nicolas Poussin: Creation and Perception)

فكرة أن " يد الرسام هي اليد التي تشبه يد الخالق و أن الله هو الأصل " هي فكرة فلسفية كان يؤمن بها نيكولا بوسان فيمكن أن نطلق عليه الفنان الفيلسوف .فكان مطلع على الأفكار الفلسفية المختلفة و أهمها الافلاطونية الجديدة التي تعد جذور الفكر التنويري."الفنون لا تقتصر على تقليد ما يراه الفنان ، بل هي في السعي وراء الأسباب التي من أجلها خلقت الطبيعة " احد مقولات نيكولا بوسان التي توضح عمق تفكيره الفلسفي .انتجت افكاره الفلسفية عن أسلوب فني اتبعه مجموعة من فناني القرنين السابع عشر الثامن عشر ، اطلق على هذا الاسلوب (Poussinistes) . يعرف كتاب (Janson's History of Art) مصطلح Poussinistes بأنه مجموعة من فنانيين أكاديمية فرنسا في القرن ١٧ وبداية ١٨ الذين يفضلون استخدام الخط /الرسم، و يؤمنون بالأعمال العقل أكثر من الاعتماد على المشاعر و أن الرائد هذه المدرسة هو Nicolas Poussin . بينما يصف مصطلح Rubenistes الذي هو اتجاه معاكس لمدرسة بوسان بأنهم فنانيين من أكاديمية فرنسا في القرن ١٧ وبداية ١٨ الذين يفضلون استخدام اللون لأنه يعبر عن المشاعر و يرتبط أكثر بالطبيعة و رائد تلك المدرسة هو Peter Paul Rubens .

نماذج من أعمال نيكولا بوسان:

تتناول اللوحة ١٦٣٣-١٦٣٤ Nicolas Poussin The Adoration of the Golden Calf (شكل ٣) موضوع خلق العجل الذهبي وإلقاء موسى الألواح عند نزوله من الجبل و صدمته مما صنع القوم اثناء غيابه عنهم .



شكل ٣

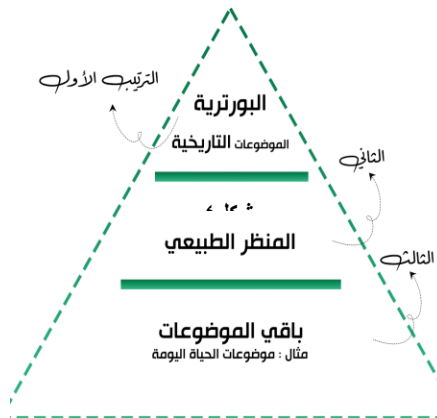
Nicolas Poussin The Adoration of the Golden Calf ١٦٣٣-١٦٣٤ Oil on canvas

x ٢١١,٨ cm ١٥٣,٤

فوجد أن في مقدمة التكوين يوجد مجموعتين الأولى في يسار اللوحة أسفل العجل الذهبي ترقص بسعادة و حيوية و تجلس المجموعة الثانية يمين التكوين في حالة من الهلع والفرع ونجد خلفهم مجموعة قادمة ترفع يديها للسماء قد تكون مهلهل و قادمة للمشاركة في الرقص او تكون قادمة التحذير و الاشارة بقدم موسى حيث تشى ايدى المجموعة اليمنى إلى مكان موسى الذى يظهر في الخلف بجوار العجل وهو يلقى الألواح ، بينما يوجد العجل في مركز الاهتمام للوحة حيث انه العنصر البطل الذى تدور حوله الأحداث . إذا نظرنا للخلفية سنجد أنها سماء مليئة بالسحب الداكنة بينما يتقدمها الجبال الصخرية و ان السحب تكاد تختلط بالجبال . التكوين بشكل عام ينقسم إلي نصفين من اسفل إلى اعلى النصف العلوى توجد به السماء و العجل و موسى و الجبال فقط بينما بقية العناصر و الاشخاص جميعا اسفل خط الأفق ، كما تنقسم اللوحة في تكوينها مرة اخرى إلى يسار ويمين فنجد الجزء الايمن به الأشخاص مترقبون في خوف و تعلوها السحب السوداء اى الداكنة بينما في الجانب الآخر يوجد موسى و توجد بداية شروق الشمس و القوم هنا يتراقصون .

استخدم نيكولا بوسان الالوان البراقه في اللوحة ، كما يسيطر اللون البرتقالي على الوجه الذى يتخلله اللون الأزرق واللون الأخضر، حيث الالوان هنا قوية و متضادة مما ساعد على إظهار العناصر و توصيل المعاني التى كان يرغب فى التعبير عنها نيكولا بوسان ، كما أدى ذلك إلى تحقيق التوازن اللوني . كل تلك العوامل سواء التنوع في الالوان او الابعاد التى يوجد بها العناصر وكذلك الملامح المختلفة للشخصيات و التعبيرات المتنوعة وكذلك التنوع في ألوان العناصر ساعدت في فهم و قراءة اللوحة بسهولة و كذلك ساعد تناوله للسماء على تحقيق دراما للوحة . الأداء بوجه عام هو يتبع الأداء الخطي الذى يعتمد على ضرورة وضوح الرسم و الخط محدد للعناصر ، و هذا الأداء تميز به نيكولا بوسان . تتسم المعالجة بالحالة الدرامية بوجه عام ، كما يعد الموضوع ديني و هو من الموضوعات المستوى الأول تبقياً للتصنيف الأكاديمي الذى وضعته الأكاديمية الفرنسية . تعتبر فلسفة نيكولا بوسان ظاهرة في اللوحة حيث نجد رغبته في إظهار الجانب العقلي الذى يحتم وجود خالق ذو قوة عليا و أكثر عظمة من مجرد عجل ذهبي كذلك نظرته للعوام الذين انقسموا بين لا مبالين للمنطق تبعين للهوى و راغبين فقط في المرح و اخرين مذعورين لا يملكون قوه اتخاذ القرار ، و قد مثل العقل و انهيار الفلسفة و المنطق أمام الجهل و العشائيه ب موسى عليه السلام وإلقائه للألواح ، تلك الألواح التى يوجد بها الحكمة والعظة الإلهية . و يعد ذلك تمثيلاً للفكر التنويرى الذى يدين به بوسان الذى يدعو إلى التخلص من قيود السلطة الحاكمة التى تغيب عقول العوام و التحرر نحو المنطق و أعمال العقل .

التقسيم الأكاديمي للموضوعات



الرقص في أعمال نيكولا بوسان

تبقاً لموقع nationalgallery.org في محاضرة بعنوان (بوسان والرقص) لوحات بوسان للرقص فريدة من نوعها. حيث إنه يعيد الحياة إلى العالم الكلاسيكي للآلهة والبشر بحركة جامحة . لكن الفوضى على القماش لا تتساوى مع العملية الدقيقة والمبتكرة التي تظهر في الأجسام المتحركة. حيث استخدم بوسان الاجسام الراقصة في كثير من لوحاته وقد استلهمها من الفن الروماني و كذلك رسوماته فقد قام بدراسة المنحوتات العتيقة التي درسها ، مما يدعوك لتتبع تطور أفكاره من الرخام إلى الورق إلى اللوحات. من ضمن أساليب عمل بوسان إعادة بناء تماثيل الشمع الخاصة به ، والتي تلاعب بها الفنان في تركيبات مختلفة ، مما يؤكد دوره ليس فقط كرسام للرقص ، ولكن كمصمم رقص في حد ذاته.



شكل ٥

Nicolas Poussin A Dance to the Music of Time ١٦٣٤ Oil on canvas .

هذه اللوحة الراقصة (شكل ٥) الأكثر شهرة لبوسان. أربع شخصيات وهمية تتكاتف وترقص على أنغام موسيقى قيثارة تايم. تؤكد دائرتهم الإيقاعية على كيفية دوران دورة الحياة من حالة إلى أخرى و اختلاف فصول العام. (شكل ٦) راقصة بوسان مغطاة بجلد أسود وتحمل وعاء نبيذ فارغ ،. يشير المخطط الدائري حول الراقصة وسقوط الظل إلى نقش عتيق ، وهو شكل من أشكال نحت الإغاثة. يوجد في (الشكل ٧) الصورة النحت الروماني، "الإغاثة مع خمسة راقصين قبل بورتيكو ("الراقصين البورغيزيين") ، القرن الثاني الميلادي. متحف اللوفر، باريس، قسم الآثار اليونانية و الأثرورية والرومانية.



شكل ٦ Nicolas Poussin

Dancing Votary of Bacchus ، ١٦٣٠



شكل ٧ يتذكر كتاب سيرة بوسان الأوائل افتتاحه بهذا الإفريز الروماني القديم. لأكثر من عقد من الزمان ، ألهمت أيدي الراقصين المترابطة أعمال بوسان ، سواء على الورق أو في الطلاء.

المنظر الطبيعي في أعمال نيكولا بوسان

تميز المشهد الطبيعي عند بوسان بجعل العنصر البشري عنصر ثانوي في المشهد و التركيز الرئيسي يكون على الطبيعي. كذلك تتميز الوانه بالوضوح القوه، كما انه يقوم بطرح الموضوع المنظر الطبيعي بطريقة كلاسيكية يربط بين موضوع ما و بين المشهد الخوي .



a Man killed by a Snake

Nicolas Poussin ١٦٤٨ Oil on canvas ١١٨,٢ × ١٩٧,٨ cm

ف نجد هنا أن موضوع اللوح يدور حول أصيب رجل من قبل ثعبان و رقد ميتاً بجانب بركة: جسده عرج و جلده رمادي مخضر. نرى رجلاً وامرأة تظهر حركاتهم وتحركاتهم خوفاً و اندهاشهم. الطريقة التي يتم بها بناء المشهد تكشف الدراما على مراحل: يرى الرجل الذي يركض الرجل الميت والثعبان ، والمرأة لا ترى سوى الرجل الهارب والصيداء من بعيد يراها فقط. تُستخدم الأشجار لتأطير الحركة والوضع المتعرج للأشخاص في المناظر الطبيعية والمناطق المتناوبة من الضوء والظل تقود أعيننا إلى عمق المسافة.

من المحتمل أن يكون هذا المشهد مستوحى من منطقة فوندي سيئة السمعة المليئة بالثعابين ، جنوب شرق روما ، والتي ربما زارها بوسان ومالك اللوحة ، جان بوينتيل. قد يعتمد الموضوع على حدث فعلي سمع عنه بوسان أو شاهده.

الخاتمة

يعد نيكولا بوسان فناناً فيلسوفاً له أثر واضح في تاريخ الفن ، حيث أدت أفكاره الفنية والفلسفية إلى ميلاد فكر فني جديد وأدى ذلك إلى إثراء تاريخ الفن ، وكذلك ثرت تكويناته الوانه على فناني القرن العشرين و الفن الحديث . فهي يعتبر أن فن الرسم له الأسبقية لأنه يدرس الطبيعة أكثر و في ادائه اعلم للعقل اس قد شور حسي بالأشياء. كما أنه يعد نيكولا بوسان من أهم فناني فرنسا فيما قبل التأثيرية .

النتائج

تتناول هذه الدراسة الحكاية الأولى نيكولا بوسان في مدينة فيليرز، وتستعرض حياته في مدينتي باريس وروما، بالإضافة إلى تلقيه التعليم من كوينتين فارين، ومساهمته في تأسيس الأكاديمية الفرنسية للفنون. توضيح معنى المصطلح "بوسينيست" وتسلط الضوء على علاقته بالحركة التنويرية وتأثيره على فناني الأكاديمية الفرنسية في القرون السابع عشر والثامن عشر

المبكرة. تم التطرق هذا الدرس إلى بدايات عصر النهضة الفرنسية وتولي فرنسا قيادة الحركة الفنية وتأسيس الأكاديمية الفرنسية للفنون التشكيلية في عام ١٦٤٨م. تظهر الدراسة بعض الاختلافات بين اتجاه "بوسينيستس" واتجاه "روبنيستس".

التوصيات

- ضرورة توفير أبحاث ومصادر عن العلاقة بين التفكير التنويري والحركات الإحيائية والفكر الاستعماري.
- توفير مصادر موثوقة لصور اللوحات و الأعمال الفنية.
- ضرورة توفير ترجمات لكتب وأبحاث السيرة الذاتية للفنانين.

المراجع

أولا : المراجع العربية

1. محمد زكريا توفيق ، قصة الفن التشكيلي ، مكتبة نون ، ٢٠١٦

1. muhamad zakariaa Tewfik, qisat alfani altashkilii, maktabat nun ,2016.

2. صليحة بوزيد ، فلسفة عصر التنوير في فرنسا ودورها في تطوير التفكير الاستعماري، مجلة قضايا تاريخية ٢٠٢١م

2. salihat biwzid, falsafat easr altinu fi faransa wadawriha fi tatwir altafkir aliastiemari, majalat qadaya tarikhian 2021m

3. مختار العطار ، آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي العشرين ، دار الشروق ، ٢٠٠٧م

3. mukhtar aleataar, afar alfani altashkilii ealaa masharif alqarn alhadia aleishrin, dar alshuruq ,2007m

4. بدر محمد المعمري، فخرية اليحيائي، محمد العامري، اسلام هيبية ، مدارس الفن التشكيلي : دراسة حول حالة التوازي منذ عصر التنوير إلى العصر الحديث - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس ، ٢٠١٤

4. badar muhamad almaemiri, fakhiriya alyhyayy, muhamad aleamiri, aslam hibat , madaris alfani altashkilii : dirasat hawl halat altawazi mundh easr altanwir 'ilaa aleasr alhadith kuliyat altarbiat - jamieat alsultan qabus ,2014.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Elizabeth , Nicolas Poussin his life and work , ١٨٩٩

2. Phillippa Josephine Plock , Regarding gender myths: Nicolas Poussin's Legendary Paintings and Practices Watch in seventeenth century Rome , The University of Leeds School of Fine Art, History of Art, and Cultural Studies , ٢٠٠٤

3. .Helen Glanville , Nicolas Poussin: Creation and Perception , kermes

- Poussin's 'Golden Calf' | Talks for All | National Gallery
- https://www.youtube.com/watch?v=LLvAWndN_WE

رابعاً: المواقع العلمية

- nationalgallery.org.uk
- wikiart.org
- <https://www.wikiart.org/en/nicolas-poussin>